

واكفه اعلى كبره  
جينه من هالسفره  
ولم شمل هالعتره  
وتوسدت بلغبره

بدموعه الغزيره  
بحواله المريره  
وطرفه إلك يديره  
يابو النفس الغيوره

جينا للزياره  
والدمع تجارى  
خل نوم المعارة  
والنسوة الحيارى

واسمع ألف رواية  
ثلة البغايا  
في ركب السبايا  
بثواب الرزايا

وراسك بعسال      يبرى ضعنا  
وسطة المجلس      كلنا وكفنا

بيد الدعيرة  
يابن الزجيرة  
من فعلته الشنيعة  
هذا حمى الشريعة  
طه نيينا  
أما المصونه  
مردى الاعادي  
اتكره يطاغي

زينيب الحزينة  
تنخى ياولينا  
كوم يا بو سكنه  
انقرهدت بلوعار

خويه هذا ضعنتك  
عود لراضى لطفوف  
يشكى أذى الأعادي  
متعفر إعلى تربك

إحنا ضيوفك اليوم  
ننشدك يمظلوم  
كوم ياعمدننا  
أطفالك يندبون

كوم اسمع الشكاية  
من بعدك اسلبونا  
وللشام احملونا  
وللطاغي دخلنا

دار الشمماته      والله دخلنا  
ومن تهمل العين      طاغي ضربنا

وراسك بكى يابن الهدى  
كسر اضراسك منتشي  
والحورا مرتاعه  
نادت ابعالي الصوت  
هذا نسل خير الورى  
وامه البتوله الطاهرة  
هذا ابن حيدر  
هذا نسل هاشم

غارت هالنجوم      من بعد موته      وناحت الأفلاك      والإنس والجان  
مترالك الله      ما تسمع صوته      فوك الرمح كام      يتلو القرآن

ويزيد ماهمه الحجي      وظل يدمي الراس  
متفاخر بفعل الغدر      هذا ابن لرجاس  
والحورا اتسادي      وينه ابونه حيدر  
ما ينهض بسيفه      ويفني دعايم الشر  
وينك يحامي عزوتي      يالبنجف كوم  
وانظر اسيرة عيلتي      وتعاني لهموم  
عجل إلينا وكوم      يامردي الكتابيب  
هذا الدهر ميشوم      راوانا هالعجايب

وينه      هاشم وغالب      وينك      يا ابو طالب  
زينب      والدمع ساجب      تنخى      ملجا الهارب  
كوموا      ياهلي كوموا      ثوروا      اعلى العدى هجموا  
ترضون      العدا يشمتوا      بينا      لا ولا يرحموا  
وينه      هالحميه وين      ذبحوا      بالغدر لحسين  
جسمه      ظل بلا تكفين      حواله      صحبتته ميتين

جارت      اهل الضلاله      بينا وصبحنا نمشي من وادي لوادي  
ماحد      يتغر عليه      حسرى بعد عزن نصير بكيد اعادي  
وينه      العباس أخويه      وينه ابو فاضل يرجعني لبلادي  
وينه      وعده إليه      يحميني من جور العدا وينه مرادي

حزني تمادي وغطى هالوسيعه      والدمعه سالت على خدودي نجيعه  
ماحد جرع هالمصاب اللي جرى لي      يشعب فوادي على ذكر الفجيعه  
موتة المختار وفاطم ويه حيدر      وموت الحسن من سموم اهل الخديعه  
وكربة الوالي ابو سكنة تدوي      وسطة ضميري اظل اشعل شموعه

في ثرى الطفوف  
سيلا كالنزييف  
ذا القلب العطوف  
من ثرى الحثوف

قد عادت الركاب  
قد غالها المصاب  
ترجمه العتاب  
قد عظم الخطاب

وأفق حبيبي  
نبضة الوجيب  
قم أيا طيبي  
حمرة المغيب

حمرته الدميه  
نوح السما العليه  
ويالها رزيه  
قطب رحي البريه

جابر بحزن  
يهمل الدموعا  
حائر ينادي  
قم أيا حسين

قم يا أبا اليتاما  
للطف بالشجون  
والدمع في العيون  
قم واسمع الرزايا

إثلع السهاما  
جنت في فوادي  
فالأسى عراني  
قد شجنتي حزنا

قد أبصر الفواد  
وقد وعى الضمير  
فياله مصاب  
حلت على الغيارى

يا جابر ذا قضاء ربي  
أبقى جديلا والدم يغلي

جاء النداء من فوق حجب  
أبقى صريعا من دون غسل

فردا وحيدا  
ألقى الجنودا  
صرعى على التراب  
لجنة المآب

قد صرت في الطف هنا  
ألقى الجيوش صابرا  
والأهل بالدم  
قد فارقوا الدنيا

والقلب ضامي  
شبت خيامي  
يصغي إلى ندائي  
غرقى من الدماء

أنعى وف النفس شجي  
قوموا أيا أهل الوفا  
فلم أجد مصغ  
فكلهم صرعى

وجاء شمر فقلت مهلا  
يسعى لنحري هل من رواء  
والقلب ضام أو سلسبيل  
بالسهم مفري بيل صدري

لكن حولي هذا صدر قم عن وارقب  
مارعى حالي نسوة تكلي صدر مولانا قد تربي في صدره هيا أيها الجاثي  
حز الـ ترجوه فيه بيت وارحم أبقا  
رأس بالصارم أيا غاشم يكمن العالم العزة الدائم دمعا الساجم اسودا قاتم

لكنما قد لما عليها فرت نساء تعثر حيناً  
أفري فؤادي وسط الخيام خوفا وذعرا أخرى تتادي  
حال النساء الشاكلات النادبات جالت خيول أحرقت خدر الهداة قد هالها الروع ففرت في شتات تتخى جسوما صرعت جنب الفرات

يا جابر إن ذا بعض المصاب جارت أمي على آل الكتاب تلك السهام وشفرات الحراب في كل مصر وفي كل الشعاب  
فيض الرزايا يذيب القلب هما وجردت سيفها بغيا وظلما لما هوت مزقت شرعا وحكما آل النبي مشت والدمع مدمى